

مصدر» توقع اتفاقيتي دعم حكومي وشراء للطاقة مع الحكومة الأوزبكية»



«أبوظبي: الخليج»

وقعت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، أمس اتفاقية لشراء الطاقة واتفاقية دعم حكومي مع حكومة أوزبكستان لتصميم وتمويل وبناء وتشغيل أول مشروع مشترك بين القطاعين الحكومي والخاص للطاقة الشمسية في البلاد.

وستقوم مصدر باستثمار ما يصل إلى 100 مليون دولار (367 مليون درهم). وشهدت مراسم توقيع الاتفاقيتين التي جرت أمس في العاصمة الأوزبكية طشقند حضور ساردور أومورزاكوف، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكي؛ ونائبه شكرات فافايف؛ وشيرزود كودجايف، نائب وزير الطاقة الأوزبكي؛ ودادجون اساكولوف، رئيس مجلس إدارة شركة الشركة الوطنية للكهرباء في أوزبكستان؛ إلى جانب شخصيات رفيعة المستوى من أوزبكستان ودولة الإمارات، كان من ضمنهم سعيد مطر القمزي، سفير الإمارات لدى أوزبكستان؛ ومحمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»؛ ويوسف آل علي، المدير التنفيذي بالإدارة الطاقة النظيفة في «مصدر».

وكانت وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكية، قد أعلنت الشهر الماضي عن فوز «مصدر» بعبء تطوير المشروع بعد تقديمها أقل سعر لتكلفة إنتاج الكهرباء بلغت 2.679 سنت دولار لكل كيلوواط في الساعة من بين العروض المتنافسة لتطوير محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية على مستوى المرافق الخدمية بقدرة 100 ميغاواط، والتي سيتم إنشاؤها في منطقة نافوي

وبصفتها جهة استشارية متخصصة في المعاملات التجارية، فقد ساعدت مؤسسة التمويل الدولية وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية ووزارة الطاقة في صياغة شروط العطاء المشترك بين القطاعين الحكومي والخاص، والذي جذب «أكثر من 40 شركة وذلك في إطار برنامج «توسيع الطاقة الشمسية

وقال ساردور أومورزاكوف، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكي: يعتبر توقيع اتفاقية الدعم الحكومي مع مصدر خطوة متقدمة وتأتي لتؤكد استمرار مسيرة الإصلاحات التي بدأت قبل ثلاث سنوات تحت إشراف فخامة الرئيس شوكت ميرزاييف. وسنواصل تنفيذ مثل هذه المشروعات بالاعتماد على معايير الشفافية والتنافسية من أجل الوصول إلى أفضل الحلول وأكثرها ملاءمة وخدمة لمصلحة البلاد

وقد قام بتوقيع اتفاقية شراء الطاقة كل من داداجون ايساكولوف، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للكهرباء في أوزبكستان، ومحمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، فيما وقع الرمحي على اتفاقية دعم حكومي مع الحكومة الأوزبكية إلى جانب معالي ساردور أومورزاكوف، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكي

وأعرب محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية، مشيراً إلى أنها تمثل خطوة مهمة على طريق تحقيق طموحات أوزبكستان في تنويع مصادر الطاقة

وقال الرمحي: تفخر «مصدر» بالتعاون مع حكومة أوزبكستان لتطوير هذا المشروع البارز في مجال الطاقة الشمسية، لتواصل بذلك دورها الريادي في تطوير مشاريع طاقة متجددة ذات جدوى تجارية وتعزز محفظة مشاريعها التي تنتشر في أكثر من 25 دولة

وأشار إلى جهود شركة «مصدر» البارزة في دعم الأسواق الناشئة لتنمية قطاعات الطاقة المتجددة ضمنها، وذلك من خلال استقطاب الاستثمارات للمساهمة في تحديث البنية التحتية لقطاع الطاقة والاقتصاد ككل. مشدداً على اهتمام «مصدر» بتسخير خبراتها في دعم التحول نحو الطاقة النظيفة في أوزبكستان

ويأتي التوقيع على اتفاقية اليوم في إطار مساعي أوزبكستان لتحقيق هدفها المنشود بإنتاج 5 جيجاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030. وتهدف أوزبكستان إلى تطوير مشاريع طاقة شمسية كهروضوئية تصل قدرتها الإنتاجية إلى 1 جيجاواط، وذلك ضمن برنامج مؤسسة التمويل الدولية لتوسيع الطاقة الشمسية

وسوف تتولى «مصدر» مهمة تصميم وتمويل وإنشاء وتشغيل محطة الطاقة لمدة 25 عاماً. ومن المقرر أن تنطلق أعمال الإنشاءات في الربع الثاني من عام 2020، على أن تبدأ عمليات التشغيل في الربع الثاني من عام 2021